

أميركا وطالبان تقتربان من توقيع اتفاق سلام

كابول - رجحت مصادر في الحكومة الأفغانية ودبلوماسي غربي، الأربعاء، أن يتم توقيع اتفاق سلام بين الولايات المتحدة وحركة طالبان المتطرفة في فبراير الجاري إذا قلصت الحركة الهجمات بوضوح، مشيرة إلى أن الاتفاق يمكن أن يفضي إلى سحب قوات أميركية من أفغانستان.

وجاءت هذه التصريحات بعد يوم من قول الرئيس الأفغاني، أشرف غني، إن هناك انفراجة محتملة في المحادثات بين واشنطن وطالبان خلال مباحثاتهما بالعاصمة القطرية الدوحة.

وقال دبلوماسي غربي في كابول إن المفاوضات الأميركية يعملون على خطة تقضي بموافقة طالبان على خفض العنف لعشرة أيام على الأقل دون أي انتهاك كبير.

وأضاف أن الاتفاق المتصور سيبدو إلى وقف إطلاق النار لفترة بين القوات الأفغانية والتحالف بقيادة الولايات المتحدة من جهة وطالبان من جهة أخرى على أمل التوصل إلى اتفاق سلام في المستقبل القريب.

وقال المصدر مشترطاً عدم الكشف عن اسمه "بعد تلك الأيام العشرة يمكن للجانبين إجراء محادثات وترتيب خطط حوار بين الأفغان".

وقال قادة كبار في طالبان، اشتروا عدم الكشف عن أسمائهم، إن زعماء الحركة لا يزالون يرفضون الالتزام بوقف إطلاق النار دون أن يكون معلناً من جهات رسمية، مشيرين بذلك إلى رفض الحركة إعلان تخفيض الهجمات قبل أن توقع الولايات المتحدة اتفاقاً مكتوباً.

وقال قائد في الحركة "سنوقف كل الهجمات في مقابل التزام الولايات المتحدة بوقف كل عملياتها ضدنا في أفغانستان".

وتزامن هذه التصريحات مع تجديد الرئيس الأميركي دونالد ترامب تعهده بسحب القوات الأميركية من أفغانستان.

وكان مفوضو الولايات المتحدة وطالبان قد عقدوا في السابق عشر جولات على الأقل من المحادثات المباشرة منذ يوليو 2018، معظمها في الدوحة حيث تدير طالبان هناك مكتباً سياسياً شبه رسمي.

وفي سبتمبر الماضي، اقترب الجانبان من توقيع اتفاق، إلا أن دونالد ترامب الغي المحادثات بشكل مفاجئ، مشيراً إلى استمرار العنف من جانب طالبان.

وجاءت خطوة الرئيس الأميركي بعد تبني حركة طالبان هجوماً على القوات الأميركية الأفغانية المشتركة أوقع جندياً أميركياً.

واستؤنفت المحادثات في ديسمبر عقب تبادل للسجناء بين الحكومة الأفغانية وطالبان.

المفاوضون الأميركيون يعملون على خطة تقضي بموافقة طالبان على خفض العنف لعشرة أيام على الأقل دون أي انتهاك كبير

وتأتي هذه المستجدات في وقت كانت قد زعمت فيه طالبان المتطرفة، الشهر الماضي، أنها أسقطت طائرة عسكرية أميركية في وسط أفغانستان، مشيرة إلى مقتل جميع العسكريين الذين كانوا على متنها لكن الجانب الأميركي نفى ذلك.

وكان مفوضو الولايات المتحدة وطالبان قد عقدوا في السابق عشر جولات على الأقل من المحادثات المباشرة منذ يوليو 2018، معظمها في الدوحة حيث تدير طالبان هناك مكتباً سياسياً شبه رسمي.

وفي سبتمبر الماضي، اقترب الجانبان من توقيع اتفاق، إلا أن دونالد ترامب الغي المحادثات بشكل مفاجئ، مشيراً إلى استمرار العنف من جانب طالبان.

وجاءت خطوة الرئيس الأميركي بعد تبني حركة طالبان هجوماً على القوات الأميركية الأفغانية المشتركة أوقع جندياً أميركياً.

واستؤنفت المحادثات في ديسمبر عقب تبادل للسجناء بين الحكومة الأفغانية وطالبان.

وقالت مصادر أفغانية ودبلوماسية غربية، الأربعاء، إن واشنطن وطالبان قد توصلتا إلى اتفاق مبدئي يهدف إلى خفض العنف لعشرة أيام على الأقل دون أي انتهاك كبير.

وقال دبلوماسي غربي في كابول إن المفاوضات الأميركية يعملون على خطة تقضي بموافقة طالبان على خفض العنف لعشرة أيام على الأقل دون أي انتهاك كبير.

وأضاف أن الاتفاق المتصور سيبدو إلى وقف إطلاق النار لفترة بين القوات الأفغانية والتحالف بقيادة الولايات المتحدة من جهة وطالبان من جهة أخرى على أمل التوصل إلى اتفاق سلام في المستقبل القريب.

وقال المصدر مشترطاً عدم الكشف عن اسمه "بعد تلك الأيام العشرة يمكن للجانبين إجراء محادثات وترتيب خطط حوار بين الأفغان".

وقال قادة كبار في طالبان، اشتروا عدم الكشف عن أسمائهم، إن زعماء الحركة لا يزالون يرفضون الالتزام بوقف إطلاق النار دون أن يكون معلناً من جهات رسمية، مشيرين بذلك إلى رفض الحركة إعلان تخفيض الهجمات قبل أن توقع الولايات المتحدة اتفاقاً مكتوباً.

واشنطن تتهم أميركيين بخرق العقوبات المفروضة على مبيعات النفط الإيراني

الولايات المتحدة تحذر إيران من تطوير برنامجها الباليستي



لا يابه بالتحذيرات الدولية

مضطربة في إيران وفي المنطقة بأسرها. واجتاحت احتجاجات حاشدة إيران في نوفمبر الماضي بسبب زيادات في أسعار الوقود لم يحتفلها الشعب الإيراني، وهو ما دفع به إلى الشوارع، لكن النظام واجه هذه الاحتجاجات بالقمع حيث أوقعت الاشتباكات بين الأمن الإيراني والمحتجين السلميين ما لا يقل عن مئتي شخص، حسبما تقول منظمات حقوقية.

ونجحت السلطات الإيرانية في إخماد شرارة ثورة كانت ستهدد أركان النظام، وفقاً لمراقبين ومعارضين إيرانيين.

وبالرغم من نجاحها النسبي في إخماد هذه الانتفاضة إلا أن الاحتجاجات ما انفكت تهب شوارع طهران والمحافظات الإيرانية، حيث عاد السجال من جديد بين المعارضين والسلطات إلى الواجهة في يناير الماضي.

وبعد إسقاط الجيش لطائرة أوكرانية "على وجه الخطأ" خلال قصفه لقواعد عراقية تستضيف قوات أميركية، خرجت حشود إيرانية منددة بالحادثة، حيث تسببت في مقتل 170 شخصاً على الأقل كانوا على متن الطائرة.

وأعرب آنذاك المحتجون عن صدمتهم بسبب تسرير النظام لأيام على الجهات الداخلية التي أسقطت الطائرة، حيث أنكر الجانب الإيراني الرسمي في البداية مسؤوليته عن الحادثة، غير أنه عاد إلى الإقرار بذلك بعد أيام من الضغط الغربي المتصاعد عليه.

بصواريخ باليستية قادرة على حمل أسلحة نووية".

ويدعو القرار المذكور إيران إلى "عدم القيام بأي نشاط يتصل بصواريخ باليستية يتم تصنيعها لحمل شحنات نووية، بما فيها عمليات إطلاق تستخدم فيها تكنولوجيا الصواريخ الباليستية".

وبالإضافة إلى الضغوط الخارجية التي يواجهها تتفاقم أزمة النظام الإيراني داخلياً حيث يتهجم بقمع الحريات وارتكاب جرائم بحق شعبه، لاسيما خلال احتجاجاته الأخيرة والتي أظهرت غضب الشارع الإيراني على سياسات النظام وتوجهاته الخاطئة.

وتؤكد هذه الأزمة تصريحات المسؤولين الإيرانيين كذلك وفي مقدمتهم الرئيس حسن روحاني الذي يشدد في كل ظهور له على أن بلاده تعانز أزمة "خاتمة".

وبالتزامن مع ذكرى مرور 41 عاماً على قيام الثورة الإسلامية في إيران قالت الولايات المتحدة إن "الشعب الإيراني يعاني منذ 41 عاماً في ظل فشل النظام الإسلامي الحاكم".

وذكرت وزارة الخارجية الأميركية عبر حسابها على تويتر، الثلاثاء، "ليس على الإيرانيين أن يتحملوا ولو لمدة عام آخر الفشل".

وأضافت "نقف إلى جانب الشعب الإيراني في تطاعته نحو مستقبل أكثر إشراقاً".

وتزامنت ذكرى قيام الثورة الإسلامية هذا العام مع أوضاع

قوتها، وذلك بعد إطلاقها قمرًا اصطناعياً فشل في الوصول إلى المدار.

ولاقته هذه التجربة الإيرانية الجديدة تنديداً غربياً، واتهمت واشنطن طهران بأن برنامجها للأقمار الاصطناعية له بعد عسكري وهو ما تنفيه إيران.

واتهم وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو، الثلاثاء، إيران بتطوير مهاراتها الخاصة بالصواريخ الباليستية من خلال إطلاق قمر اتصالات.

وقال بومبيو متوعداً إن "الولايات المتحدة ستواصل ممارسة المزيد من الضغوط على إيران".

ومن جهتها نددت فرنسا، الإثنين، بمحاولة إيران، الأحد، وضع القمر الاصطناعي في المدار، والتي تذكر بتكنولوجيا "باليستية" مماثلة لتلك المستخدمة لحمل أسلحة نووية، داعية طهران إلى احترام "تعهداتها" الدولية.

وقالت المتحدثنة باسم الخارجية الفرنسية، أنيس فون در مول، إن "فرنسا تدرك هذا الأمر الذي يذكر بتكنولوجيا مستخدمة للصواريخ الباليستية، وخصوصاً الصواريخ العابرة للقارات".

وأضافت المتحدثنة أن "إيران كشفت من جهة أخرى صاروخاً باليستياً جديداً قالت إن مداه يمكن أن يتجاوز 500 كلم".

وتابعت "بموجب تعهداتها الواردة في القرار 2231 الصادر عن مجلس الأمن الدولي، لا يمكن لإيران القيام بهذه الأنشطة وبيئتها عمليات إطلاق مرتبطة

أعلنت الولايات المتحدة أنها اتهمت أميركيين بانتهاك العقوبات المفروضة على النفط الإيراني في خطوة يبدو أن واشنطن أرادت أن تقول من خلالها طهران إن الأميركيين يطبقون الحصار على جميع المنافذ التي قد تحاولين من خلالها تسريب نفطك وخرق العقوبات لتحسين الوضع الاقتصادي المتردي.

واشنطن - قالت وزارة العدل الأميركية، مساء الثلاثاء، إنها وجهت اتهامات لخمسة أشخاص في تكساس ونيويورك فيما يتصل بمزاعم عن أنهم تآمروا لانتهاك عقوبات النفط المفروضة على إيران بترتيب شراء النفط من إيران وبيعه لمصفاة في الصين.

ومن بين المتهمين دانييل راي لين رئيس شركة ستاك رويالتين، وهي شركة خاصة مقرها تكساس تتبع حقوق الغاز والنفط إلى صناديق الاستثمار ومجموعات الأسهم الخاصة.

وتأتي هذه الاتهامات في وقت تكثف فيه الولايات المتحدة من جهودها لمواصلة إنهاء الاقتصاد الإيراني لوقف الانتهاكات التي يرتكبها نظام طهران في ما يخص الاتفاق النووي، وكذلك ما تعتبره واشنطن وعدد من العواصم العالمية والخليجية تهديدات إيرانية متزايدة للأمن والسلم في الشرق الأوسط.

وتصر إيران منذ فترة على مواصلة خفض التزاماتها حيال الاتفاق النووي المبرم في العام 2015 رغم التحذيرات الأوروبية.

واشنطن - قالت وزارة العدل الأميركية، مساء الثلاثاء، إنها وجهت اتهامات لخمسة أشخاص في تكساس ونيويورك فيما يتصل بمزاعم عن أنهم تآمروا لانتهاك عقوبات النفط المفروضة على إيران بترتيب شراء النفط من إيران وبيعه لمصفاة في الصين.

ومن بين المتهمين دانييل راي لين رئيس شركة ستاك رويالتين، وهي شركة خاصة مقرها تكساس تتبع حقوق الغاز والنفط إلى صناديق الاستثمار ومجموعات الأسهم الخاصة.

وتأتي هذه الاتهامات في وقت تكثف فيه الولايات المتحدة من جهودها لمواصلة إنهاء الاقتصاد الإيراني لوقف الانتهاكات التي يرتكبها نظام طهران في ما يخص الاتفاق النووي، وكذلك ما تعتبره واشنطن وعدد من العواصم العالمية والخليجية تهديدات إيرانية متزايدة للأمن والسلم في الشرق الأوسط.

وتصر إيران منذ فترة على مواصلة خفض التزاماتها حيال الاتفاق النووي المبرم في العام 2015 رغم التحذيرات الأوروبية.



مايك بومبيو

واشنطن - قالت وزارة العدل الأميركية، مساء الثلاثاء، إنها وجهت اتهامات لخمسة أشخاص في تكساس ونيويورك فيما يتصل بمزاعم عن أنهم تآمروا لانتهاك عقوبات النفط المفروضة على إيران بترتيب شراء النفط من إيران وبيعه لمصفاة في الصين.

ومن بين المتهمين دانييل راي لين رئيس شركة ستاك رويالتين، وهي شركة خاصة مقرها تكساس تتبع حقوق الغاز والنفط إلى صناديق الاستثمار ومجموعات الأسهم الخاصة.

وتأتي هذه الاتهامات في وقت تكثف فيه الولايات المتحدة من جهودها لمواصلة إنهاء الاقتصاد الإيراني لوقف الانتهاكات التي يرتكبها نظام طهران في ما يخص الاتفاق النووي، وكذلك ما تعتبره واشنطن وعدد من العواصم العالمية والخليجية تهديدات إيرانية متزايدة للأمن والسلم في الشرق الأوسط.

وتصر إيران منذ فترة على مواصلة خفض التزاماتها حيال الاتفاق النووي المبرم في العام 2015 رغم التحذيرات الأوروبية.

خلاف وحيد يحول دون تشكيل حكومة جنوب السودان

الخرطوم - أعلنت الخرطوم الأربعاء عن توافق بين رئيس دولة جنوب السودان سلفاكير ميارديت وزعيم المعارضة ريك مشار على تشكيل الحكومة في الموعد المحدد لها بالإيام المقبلة.

وجاء ذلك في تصريحات أدلى بها المتحدث باسم الحكومة الانتقالية في السودان فيصل محمد صالح.

وقال صالح إن رئيس الوزراء عبدالله حمدوك أحاط أحاط الاجتماع الحكومي، المنعقد الأربعاء، بتطورات عملية السلام في جنوب السودان.

وأضاف "حمدوك أكد على عقد اجتماع رباعي في العاصمة الإثيوبية أديس أبابا خلال مشاركته في القمة الأفريقية التي عقدت الأحد والثنين، والذي ضم كلا من الرئيس الأوغندي يوري موسيفيني، وسلفاكير ومشار، بالإضافة إلى رئيس الوزراء السوداني".

وتابع أن "الاجتماع شكّل اختراقاً كبيراً جداً، لأن سلفاكير لم يكن يلتقي مشار خارج جنوب السودان، وهذه أول مرة يلتقيان فيها بالخارج، وحلّت من خلال الاجتماع المطول النقاط الخلافية، وتبقت نقطة واحدة في تحديد عدد الولايات بجنوب السودان".

ولفت إلى أنه "بعد أيام، سيتم الالتزام بالموعد المحدد بـ22 فبراير لتشكيل حكومة وحدة وطنية بعد الاتفاق على بند الترتيبات الأمنية بين الطرفين".

وفي 15 يناير الماضي، بحث اجتماع مشترك بين أطراف السلام في جنوب السودان، تشكيل حكومة قبل انقضاء مهلة الـ100 يوم، التي حددها الضامنون وهم كل من السودان وأوغندا، وتنتهي في 22 فبراير.

وجاء ذلك في جلسة مباحثات عقدت في جوبا، ضمت سلفاكير ومشار، بحضور الوسيط السوداني محمد حمدان دقلو "حميدتي"، نائب رئيس مجلس السيادة الانتقالي بالسودان.

وتسككت حكومة جنوب السودان آنذاك بموقفها بعد 32 ولاية، ولكن تنتظر أطراف الأزمة تقارير اللجان الفنية للبت بهذا الملف والذي يعتبر أبرز الملفات الشائكة بين أطراف السلام بالبلاد.

وفي نوفمبر 2019، اتفقت الحكومة والمعارضة المسلحة بجنوب السودان، في اجتماع قصفه في مدينة كمالا الأوغندية، على تمديد عمر الفترة ما قبل الانتقالية للمرة الثانية 3 أشهر، بعد إخفاقهما في معالجة القضايا العالقة من اتفاق السلام الموقع في 2018.

عائلات مقاتلي داعش تواجه مصيراً مجهولاً

رجلا متكدسين في زنزانة واحدة، بما لا يدع لهم متنفساً للحركة، وكان ضوء النهار ضعيفاً للغاية وكان الهواء مبعباً برائحة العرق والأوساخ.

وفي مستشفى بالطابق الأرضي، تجمع حوالي 100 رجل على نحو 50 سريراً يشكون أمراضاً وإصابات.

وكان الكثير منهم يرتدي ملابس برتقالية اللون، تشبه تلك التي كان يرتديها عادة أسرى التنظيم قبل إعدامهم. وخارج أسوار السجن، يُحتجز الآلاف منهم في مخيمات. وأكبر المخيمات هو مخيم الهول في محافظة

خوفاً من رد الفعل العام، ويشكل السجون وفي مخيمات الاحتجاز قبوع الآلاف من الرجال والنساء والأطفال من مقاتلي تنظيم الدولة الإسلامية وقد طوَّاهم النسيان بعد ما يقرب من عام على هزيمة التنظيم.

وتعدّ وضعية هؤلاء مقلقة لاسيما بعد رفض العديد من الدول التي ينتمون إليها إعادتهم، وتخضع معظم المنطقة المحيطة بمدينة القامشلي لسيطرة المقاتلين الكرد الذين ساعدوا في إلحاق الهزيمة بالجماعة المتشددة.

ولكن المقاتلين الكرد اضطروا للدخول في جيب صغير بشمال شرق سوريا بعد أن أرغمتهم على ذلك فصائل مسلحة تقودها تركيا.

وتتحمل القوات الكردية العبء الأكبر في رعاية المعتقلين منذ انهيار تنظيم داعش، بمن فيهم من مئات الأجانب الذين كانوا يحاربون جنباً إلى جنب مع مقاتلين من داخل البلاد لإقامة دولة خلافة في الشرق الأوسط.

وتتمثل مسألة التعامل مع فلول الدولة الإسلامية، الذي قام مقاتلوه بتعذيب الآلاف وإعدامهم في أوج قوته عام 2014، قضية شائكة للبلدان التي سافر مواطنوها للقتال في صفوف هذا التنظيم.

وعلى سبيل المثال، ترددت كثير من الدول الأوروبية في استعادة مواطنيها

رجلا متكدسين في زنزانة واحدة، بما لا يدع لهم متنفساً للحركة، وكان ضوء النهار ضعيفاً للغاية وكان الهواء مبعباً برائحة العرق والأوساخ.

وفي مستشفى بالطابق الأرضي، تجمع حوالي 100 رجل على نحو 50 سريراً يشكون أمراضاً وإصابات.

وكان الكثير منهم يرتدي ملابس برتقالية اللون، تشبه تلك التي كان يرتديها عادة أسرى التنظيم قبل إعدامهم. وخارج أسوار السجن، يُحتجز الآلاف منهم في مخيمات. وأكبر المخيمات هو مخيم الهول في محافظة

خوفاً من رد الفعل العام، ويشكل السجون وفي مخيمات الاحتجاز قبوع الآلاف من الرجال والنساء والأطفال من مقاتلي تنظيم الدولة الإسلامية وقد طوَّاهم النسيان بعد ما يقرب من عام على هزيمة التنظيم.

وتعدّ وضعية هؤلاء مقلقة لاسيما بعد رفض العديد من الدول التي ينتمون إليها إعادتهم، وتخضع معظم المنطقة المحيطة بمدينة القامشلي لسيطرة المقاتلين الكرد الذين ساعدوا في إلحاق الهزيمة بالجماعة المتشددة.

ولكن المقاتلين الكرد اضطروا للدخول في جيب صغير بشمال شرق سوريا بعد أن أرغمتهم على ذلك فصائل مسلحة تقودها تركيا.

وتتحمل القوات الكردية العبء الأكبر في رعاية المعتقلين منذ انهيار تنظيم داعش، بمن فيهم من مئات الأجانب الذين كانوا يحاربون جنباً إلى جنب مع مقاتلين من داخل البلاد لإقامة دولة خلافة في الشرق الأوسط.

وتتمثل مسألة التعامل مع فلول الدولة الإسلامية، الذي قام مقاتلوه بتعذيب الآلاف وإعدامهم في أوج قوته عام 2014، قضية شائكة للبلدان التي سافر مواطنوها للقتال في صفوف هذا التنظيم.

وعلى سبيل المثال، ترددت كثير من الدول الأوروبية في استعادة مواطنيها



أي طريق سيسلكون؟